

الذهب يهبط من أعلى مستوى على الإطلاق متأثراً بموجة بيع

4 أبريل، 2025



عوضت أسعار الذهب بعض خسائرها اليوم الخميس بعد هبوطها أكثر من اثنين بالمئة من أعلى مستوى على الإطلاق وذلك بعد تأثر المتعاملين في المعدن النفيس بموجة بيع ناتجة عن فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسوما جمركية على الواردات.

وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0.85 بالمئة إلى 3106.99 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1747 بتوقيت جرينتش بعد تسجيله أعلى مستوى على الإطلاق عند 3167.57 دولار في وقت سابق من الجلسة.

وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 1.4 بالمئة إلى 3121.70 دولار عند التسوية.

وعزا المتعاملون الانخفاض إلى عمليات البيع لجني الأرباح وطلبات هامش الربح في فئات أصول أخرى والتي دفعت المستثمرين على الأرجح إلى بيع بعض ممتلكاتهم من الذهب لتغطية الخسائر.

وقال بيتر جرانت نائب الرئيس وكبير خبراء استراتيجيات المعادن النفيسة في شركة زانر ميتالز "مع حدوث موجة بيع في السوق بسبب ضغوط تخفيض الديون، كانت السوق تبحث عن فرص الشراء عند الانخفاض".

وأضاف "كان الناس يبيعون أصولا مربحة لتغطية تلك الطلبات، لكنني أعتقد أنهم سيواصلون على المدى الطويل البحث عن الملاذ الآمن، والذهب هو بالتأكيد ذلك الملاذ".

ودفعت الرسوم الجمركية الأسواق العالمية إلى انخفاض حاد وسط مخاوف من أنها قد تؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي.

لكن مسار الذهب الإجمالي لم يتأثر فيما يبدو، إذ قفز المعدن النفيس أكثر من 500 دولار حتى الآن هذا العام.

ومن المتوقع أن تسهم البنوك المركزية في ارتفاع أسعار الذهب هذا العام بسبب شرائها المعدن النفيس بهدف تنويع الاحتياطيات بعيدا عن الدولار بسبب المخاطر الناجمة عن سياسات ترامب.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 5.9 بالمئة إلى 32.01 دولار للأوقية لتصل إلى أدنى مستوى منذ الرابع من مارس آذار.

ونزل البلاتين 3.2 بالمئة إلى 951.87 دولار، وهبط البلاديوم 4.2 بالمئة إلى 929.43 دولار.